١٥١

اجل ان ارد عليه السلام ومن خص الرد بوقت الزيارة فعليه البيان فالمراد بالروح
النطق مجازا وعلاقة المجاز ان النطق من لازمه وجود الروح وهو في البرزخ مشغول
باحوال الملكوت ماخوذ من النطق بسبب ذلك د عن ابي هريرة واسناده صحيح
ما من احد يموت الا ندم ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد خيرا اي من عمله
وان كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع اي اقلع عن الذنوب ونزع نفسه عن ارتكاب
المعاصي وتاب وصلح له ت عن ابي هريرة وضعفه المنذري ٥ ما من احد
يحدث في هذه الامة حدثا لم يكن اي لم يشهد له اصل من اصول الشريعة ٥
فيموت حتى يصيبه ذلك اي وباله طب عن ابن عباس باسناد صحيح
ما من احد يدخله الله الجنة الا زوجه ثنتين وسبعين زوجة اي جعلهن
زوجات له وقيل قرنه بهن من غير عقد تزويج ثنتين من الحور العين
وسبعين من ميراثه من اهل النار قال هشام يعني رجالا دخلوا النار فورث
اهل الجنة نساءهم ما منهن واحدة الا ولها قبل بفتحتين فرج شهي وله ذكر لا
ينثني وان توالى جماعه وتكرر ومضى عليه احقاب ه عن ابي امامة واسناده
ضعيف جدا ٥ ما من احد يؤمر على عشرة اي يجعل اميرا عليها فصاعدا اي فما
فوقها الا جاء يوم القيامة الى الموقف في الاصفاد والاغلال حتى يفكه عدله اي يوبقه
جوره كما في حديث اخر ك عن ابي هريرة وقال صحيح واقروه ٥ ما من احد يكون واليا
على شيء من امور هذه الامة فلا يعدل بينهم الا كبه الله تعالى في النار اي
صرعه والقاه فيها على وجهه ان لم يدركه العفو ك عن معقل بن سنان الاشجعي
واسناده قوي ٥ ما من احد الا وفي راسه عروق من الجذام تنعر اي تتحرك
وتعلو وتهيج فاذا هاج سلط الله عليه الزكام فلا تداووا له اي للزكام اي
لمنعه ك في الطب عن عائشة قال الذهبي وكانه موضوع وتقدمه ابن الجوزي
فجزم بوضعه ٥ ما من احد يلبس ثوبا ليباهي به اي يفاخر به فينظر الناس
اليه الا لم ينظر الله اليه حتى ينزعه متى نزعه اي وان طال لبسه اياه اي طال اعراض
الله عنه والمراد بالثوب ما يشمل العمامة والازار وغيرهما طب عن ام سلمة وضعفه
المنذري ٥ ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قائدا اي بعث
ذلك الصحابي قائدا لاهل تلك الارض الى الجنة ونورا لهم يوم القيامة يسعى بين
ايديهم فيمشون في ضوئه ت والضياء عن بريدة قال ت غريب وارساله اصح
ما من احد من اصحابي الا ولو شئت لاخذت عليه في بعض خلقه بالضم
غير ابي عبيدة بن الجراح بين به انه انما امين هذه الامة لطهارة خلقه ويخرج منه
ان الامانة من حسن الخلق والخيانة من سوء الخلق ك عن الحسن مرسلا وهو
البصري وفيه مع ارساله ضعف ٥ ما من امام او وال يلي من امور الناس
شيئا يغلق بابه اي والحال انه يغلق بابه دون ذوي الحاجة والخلة بفتح الخاء المعجمة
والمسكنة اي يمنعهم من الولوج عليه وعرض احوالهم اليه الا اغلق الله ابواب

السما

١٥٠

السماء دون خلته وحاجته ومسكنته يعني منعه عما يبتغيه وحجب دعاءه عن
الصعود اليه جزاء وفاقا وفيه وعيد شديد للحكام حم ت عن عمرو بن مرة بالضم
والتشديد واسناده حسن ٥ ما من احد يعفو عند الغضب الا عفى الله عنه
يوم القيمة اي تجاوز عن ذنوبه مكافاة له على احسانه الى خلقه ومن عظيم شرف
العفو ان الله اعلم عباده ان اجر العافي على الله فالعفو مضمون للعبد قال تعالى
ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور فمن عفى فقد اخذ بحظ من امر اولي
العزم من الرسل وقد كان المصطفى يضربه كفار قريش حتى يسيل دمه على
جبينه فاذا افاق قال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ابن ابي الدنيا القرشي
في ذم الغضب عن مكحول مرسلا وهو الشامي التابعي الكبير ٥ ما من امة
الا وبعضها في النار وبعضها في الجنة الا امتي فانها كلها اراد بامته هنا من اقتدى به
كما ينبغي واختصاصهم من بين الامم بعناية الله ورحمته والا فبعض اهل الكبائر
يعذب قطعا خط عن ابن عمر باسناد فيه كذاب ٥ ما من امة ابتدعت
بعد نبيها في دينها اي احدثت فيه ما ليس منه بدعة الا اضاعت مثلها من السنة
اي الطريقة المحمدية طب عن غضيف بغين وضاد معجمتين مصغرا
ابن الحارث الثمالي وضعفه المنذري ٥ ما من امرئ يحيي ارضا فتشرب منها
كبد حرى او تصيب منها عافية اي طالب رزق من انسان او بهيمة او طير
الا كتب الله له بها بكل شربة اجرا عظيما وتتعدد الاجور بتعدد الشرب طب
عن ام سلمة واسناده حسن ٥ ما من امرئ مسلم بزيادة امرئ ينقي لفرسه
شعيرا او نحوه مما تاكله الخيل ثم يعلقه عليه الا كتب الله له بكل حبة حسنة منه
وتتعدد تلك الحسنات بتعدد الحبات والمراد خيل الجهاد حم هب عن تميم
الداري باسناد فيه لين ٥ ما من امرئ يخذل بذال معجمة امرا مسلما اي
لم يحل بينه وبين من يظلمه ولا ينصره في موطن ينتقص فيه من عرضه بكسر العين
وهو محل الذم والمدح من الانسان وينتهك فيه من حرمته بان يتكلم
فيه بما لا يحل والحرمة هنا ما لا يحل انتهاكه الا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته
اي موضع يكون فيه احوج لنصرته يوم القيامة فخذلان المؤمن حرام شديد التحريم
وما من احد ينصر مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه او ينتهك فيه من حرمته
الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته وهو يوم القيامة جزاء وفاقا
حم د والضياء عن جابر وابي طلحة بن سهل قال الهيثمي واسناد حديث جابر حسن
ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة اي يدخل وقتها وهو من اهل الوجوب
فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها اي وجميع اركانها بان اتى بكل من ذلك على الوجه الاكمل
الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة اي لم يعمل بها فتكون مكفرة
لذنوبه الصغائر لا الكبائر فانها لا تكفر بذلك وليس المراد ان الذنوب تغفر ما لم
تكن كبيرة فان كانت فلا يغفر شيء وذلك الدهر كله الاشارة للتكفير اي لو كان ياتي
بالصغائر كل يوم ويؤدي الفرائض كملا يكفر كل فرض ما قبله من الذنوب م عن عثمان

في الجنة مع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1